

قصة وعبرة: قصة قتل أبو رافع اليهودي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكذلك الشأن بجامع العلماء. لو كان الساب ذمياً معاهاهداً وسب النبي يقتل ولو سبه مسلم يقتل ولا تقبل توبته حتى ولو اظهر التوبة وهذا ما ذهب اليه جماهير أهل العلم سلفاً وخلفاً من المسلمين - 00:00:00

كذلك روى البخاري في صحيحه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى قتل ابي رافع بن ابي الحقيق اليهودي وقال انه اذى الله ورسوله. فانتدب له عبدالله ابن - 00:00:29

عтик وعبد الله بن عتبة وكان ابو رافع تاجراً كبيراً من تجار اهل الحجاز وله قصر فانطلق عبدالله بن عتيك مع طائفة من الصحابة الى القصر. قال لهم انتظروا ها هنا وسوف اتلطف مع الباب حتى ادخل القصر - 00:00:57

فصادف ان اهل القصر فقدوا حماراً لهم وكما قال القائل اذا اراد الله شيئاً هياً اسبابه. فقدوا حماراً لهم فخرجوها يبحثون عن الحمار فوجدها فرصة ان يبحث معهم قال وخشي ان اعرف فغطيت رأسه. وجلست كاني اريق الماء. كانه يتبول - 00:01:29

بيخبي نفسه وبعد ان وجدوا الحمار ودخلوا نادي الباب من يريد ان يدخل فليدخل فاني ساغلق القصر قال فدخلت وكمنت في مربط الحمار استخبي في الزريبة اللي الحمار فيها ونظرت الى هذا الباب وهو يعلق الالغاليق في قوة. مفاتيح القصر اخذت اعلقها في طاقة - 00:02:01

الباب دخل عشان ينام. والضيوف اللي كانوا عند ابي رافع انصرفوا بعد هزيع من الليل اول ما شاف القصة نامت كده وهدت انطلقت الى المفاتيح الالغاليق واخذتها. عمل ايه ايه بقى ؟ اغلق على اهل القصر الابواب من الخارج - 00:02:33

عشان لما يصرخ ابو رافع لا احد ينقذه. وفي نفس الوقت ما فيش حد يمسكه. فلما اغلق الابواب من ظاهر من برة يعني قال فدخلت القصر فاذا هو مظلم ولا ادري اين الرجل - 00:03:01

فناديت قلت يا ابا رافع فقال من هذا؟ فذهبت الى الصوت. واهويت عليه بسيفي فضربته ضربة فلن تغنى. ما ماتش فصرخ فجئت وقد غيرت صوتي كاني اغيثه كان في واحد جاي له نجدة يعني. فقلت ما لك يا ابا رافع؟ قال الويل لامك - 00:03:22

ضربني رجل بالسيف قال فاعجلته ضربة اخرى فلم تغن. ما ماتش برضو. وصرخ الرجل قال فتلمسه عايز يعرف هو فين سدره فين يعني وقلبه عشان يدي له واحدة ونخلص. فتلمسه حتى - 00:03:54

وقع على صدره فجعلت السيف على صدره طعنة فلما سمعت صوت عظم علمت انه مات. نزل بقى يجري من القلعة. هو نازل في ضوء القمر انت عارف ابو رافع كان في الدور الثاني او الثالث زي ما فهو نازل نازل على السالم ففكر الدرجة قبل الاخيرة هي اخر - 00:04:14

درجة فينزل فاتكسرت رجله. انخلع مفصله. وهو نازل قال فربطته وانطلق احجل. يحصل يعني ايه؟ على رجل واحدة. وقلت لاصحابي انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشروه وانا سانتظر هنا حتى اسمع صوت الديك - 00:04:44

فلما اذن الديك وقف الناعي على باب القصر على سور القصر وقال انعي لاهل اعني تاجر اهل الحجاز ابا رافع. قال فلما ما سمعت ذلك انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمس رجلي فبرأت وكانت اصح - 00:05:16

الي هذا رجل اخر اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله وفي سنن النسائي وابي داود انهم وجدوا امرأة مقتول من حديث ابن عباس انهم وجدوا امرأة مقتولة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يعرفون من الذي قتلتها - 00:05:46

فجاءوا النبي عليه الصلاة والسلام فجمع الناس وقال انشد بالله رجلاً لي عليه حق كن قتل هذه المرأة الا قام فقال انا قتلتها. فقام

رجل اعمى يتدلل وقال انا يا رسول الله اما انها كانت بارة بي - [00:06:16](#)
مشفقة علي لي منها ولدان كاللؤلؤتين وكانت تقع فيك تقع فيك وتشتمك و كنت انهاها فلا تنتهي حتى كان يوم شتمتك فقمت لها فقتلتها. فقال قال عليه الصلاة والسلام الاشهد ان دمها هدر - [00:06:46](#)

انا اشهد ان دمها هدر. ان ايذاء رسول الله صلي الله عليه وسلم كفر مجرد يكفر شاتمه بمجرد الشتم وينبغي ان يكون هناك سلطان شرعى لهؤلاء هذا او كد من العقوبة على اي شيء اخر - [00:07:21](#)
ان هؤلاء لم يذوقوا طعم محبتهم عليه الصلاة والسلام - [00:07:49](#)